

## على مائدة الإفطار - 01

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. جاءني من يومين اغرب سؤال حقيقة واحد يكتب الي كتابة واحد مهتم ومنزعج وخائف من الله قال يخاف بان الايام التي مرت عليه من رمضان الى الان الا يكون صيامه فيها صحيحا. ليس - 00:00:00

قال لي انه يخاف الا يكون قد نوى الصيام النية الشرعية. سمعتم باعجج من هذا النية شو هي؟ انا اجبيته بايجاز واختصار انا الذي اتصور انه ما في مسلم يسمع مدافعا رمضان الا وينوي الصيام - 00:00:47

مو الصيام اللي يحتاج الى نية متعمدة مقصودة النية حاصلة لكن الافطار يحتاج الى نية بدليل لو كان لو ان رفيقا مثلا آآ ان زميين في عمل او مدرسين في مدرسة من الغرباء او دارهما داراهما - 00:01:13

بعيدتان يتغديان في المطعم. اذا سمع مدافعا رمضان وقلت له غدا اين نتغدى؟ شو بقول لك شو نتغدى يا عم لك بكرة رمضان بكرة الصيام اذا نوى الصيام. كل مسلم ينوي الصيام - 00:01:36

بل في شيء اغرب في واحد احمد بيك الحسيني هذا كندا توفي يمكن في مطلع هذه القرن ما ادرى يعني من اكتر من ستين سنة هذا كان محاميا في مصر وفقيها ومن الاغنياء من الوجاه - 00:01:55

له كتب نفيسة. وهذا اللي ارشد لكتاب الام او طبع مقدمته. والله نسيت. عندي له كتابان. كتاب اسمه سجعة باحكام النية مدرسي شو هادي الاعلام بمال النية من الاحكام ينقل كلمة - 00:02:11

مدهشة قال ما في عاقل يعمل عملا باختياره وهو متيقظ الا ويكون ناويا. شوفوا عاقل اولا ما هو مجنون. المجنون يعمل اشياء ما ما يدرى ما المقصود منها؟ ما يقصدها الكلام على العقلاء. عاقل وهو متيقظ ليش قال متيقظ؟ يمكن واحد يكون غافل - 00:02:29

ما هو منتبه مشغول فكره او حركة تعود عليها هاً ليدخنون هو عم يحكي يمد يده بطلع هادي علبة الدخان و بيسحب منها هادي و بحطها بفمه وبعض الناس قدیما اللي كانوا يلفونها بطالعها - 00:02:56

علبة هذا الطباق هاي التبغ او ما ادرى شو. مو عربية الكلمة يلفها وبيسعلها وهو ما هو الشاعر هادا اذا ما نوى لكن العمل الذي يعمله متيقظا غير غافل ولا بداعف العادة. صار العاقل المتيقظ غير المكره - 00:03:12

راهي مجرد شو معنى الاجبار؟ الاجبار ان تلزمه بان يعمل عملا وآآ هذا العمل يعني آآ لا يرتضيه عمل ما هو مقتنع به. هذا هو المكره. اذا النية هي الاصل كل واحد ينوي - 00:03:35

بعدين لو سألت هذا الاخ خلید سألني لماذا قمت الى السحور في الايام العادية بشهر رجب ما قمت للسحور وبسفر ما قمت لاما قمت بالليل تركت منامك واستيقظت وابو يوم يكون يعني يقوم شبه اه مكره على القيام - 00:03:56

يأكل وهو احوج الى النوم. بتقول له لماذا قمت؟ ما هو الجواب؟ بيقول لك لاصوم. في حالة واحدة يتصور فيها انه قائم بلا نية. حالحة كيف انه واحد اثناء السنة مو برمضان طبعا يمكن يكون عنده عمل. تاجر عنده دكان وعنه - 00:04:16

مهم في الساعة مسلا الثامنة النظر وجد انه صارت الساعة تمانية ما عاد عنده وقت يأكل ليس وذهب بسرعة. وانغمس بعمله يبيع ويشتري ويحاسب ويقابل الناس ما ما وجد يعني وقتا يشرب به كأسا من الماء قد يقع هذا التجار هنا اثناء الحج وفي المواسم يعملون - 00:04:36

الى ان اذن المغرب هذا لا اكل ولا شرب ولا عمل شيئا من مفسدات الصوم. هل هل هو صائم؟ لا. لأن ما نوى. فالاصل اذا النية والله يوم القيمة انتبهوا لي لهذا الكلام. ربنا لا يسألنا يوم القيمة ماذا عملتم فقط. بل يسألنا لماذا - 00:05:00

لان النية تبدل العمل تحوله من خير الى شر. لو جا واحد اليوم جاب سكين وضربني فيها في بطني بطني. شو بعمل انا؟ اذا بقىت واعيا وعندما اصحو عندما انوجعت غبت عن وعي عندما اعي وارجع الى وعيي وشعوري اقيم عليه - 00:05:24

دعاوة في المحكمة اطلب منه هي اشتمه اقباله لكن في واحد مرة والله مو مرة عدة مرات شقل لي بطني من هنا ومن هنا وقلت له اشكرك ودفعت له اجرة. ليش؟ اختللت النية. هادا شق بطني ليصلح شيئا في الداخل - 00:05:48

عملية جراحية. وذاك شق بطني بنية الاذى. اختللت النية. لا شو بذك بالحديث عندما الاعمال بالنيات هذا الحديث اصل من من اصول الدين. حتى قالوا ان ربع يعني الشريعة مبنية على - 00:06:08

هذا الحديث انما الاعمال بالنية. شو تتمة الحديث الهجرة عمل واحد المهاجرون كلهم يعني كل من انتقل وقت الهجرة من مكة الى المدينة لعمل واحد. كلهم خرجوا من هذا البلد - 00:06:26

ووصلوا للبلد الآخر ومشوا على الطريق نفسه. ليش لما جاء الحساب وجاء ميزوا ناس اعطوا مكافأة. قالوا تفضلوا انتم والناس انتم مهاجرون لله ولرسوله فلكم الثواب لكم المكافأة. وانتم ما لكم شي. انت هاجرت لتتزوج امرأة. هذا - 00:06:43

ما هاجر خيارا هريا بيديه من اذى المشركين. ولا هرب الى بلد يستطيع فيها ان يقيم شعائر دينية بحرية اكثر لا هذا خاطب واحدة ي يريد ان يتزوج بها لما رأى الناس مشوا قال والله انا بمشي معهم بروح بتزوجها هادي نيته - 00:07:09

انا لما مشيت معه رفيقه الذي مشى معه ما احس بهذا. لكن ربنا يوم الحساب يحاسب على بعدين النية فيها اه الانتباه للنية فيها فوائد اخرى. هلاً قد يعمل الانسان العمل الواحد واه - 00:07:30

يأخذ عليه ثواب ثلاثة اعمال. مسلا دخل المسجد صلي ركعتين نوى بهما اذا طاف قبلهما تطلع هاي عن تحية المسجد وعن ركعتي الطواف راح للمسجد ليصللي له ثواب صلاة الجمعة. واحد قال والله عزم بنفسه قال انا اذا رأيت فقيرا محتاجا بدي اعطيه - 00:07:50

خمسة ريالات ولو لم يلقى. هاي تقييد له الصدقة. قال اذا رأيت واحد عاجز اعمى بيصطدم بالعمود انا اخذ بيدي حسبت له وين صارت اه اه ثلاثة صار له ثواب ثالث. قال اذا رأيت واحد جاهم واستفتناني وكتت اعرف الجواب - 00:08:15

فاني اعلم حسبت له ايضا. نوى ان يكفر سواد المسلمين. ان اه يعني يزيد عدد المسلمين له ثواب النية الواحدة ايضا يجعل العمل ثواب العمل الواحد يجعله مساويا لثواب الاعمال الكثيرة - 00:08:35

اهم من هذا كله ولك الاعمال المباحات المباح في الاصل شو هو المباح؟ المباح لا يثبت فاعله ولا لكن اذا نوى بعمل مباح نية صحيحة. واحد بيأكل هلا. انت افطرتم قبل قليل. واحد يمكن ما خطر في - 00:08:55

اولا والله انا جوعان وعم بستنى المدفع جاء الطعام فاكل. اكل حلالا طيبا لا يعني يعاقب عليه ولا يؤخذ ولا يأثم اذا كان اكل من حلال. لكن ما له الثواب. اما اذا واحد قال والله انا اذا لم اكل فاني اضعف عن - 00:09:18

صلوة التراويح. ما استطاع اذا ما اكلت ان اشتغل ان اتكسب لعيالي والتكتسب للعيال اذا نوى به الله يكون له ثواب. كل عمل الاكل والشرب والحياة الزوجية. الرسول لما بين هذا الصحبة تعجبوا. قالوا اياتي - 00:09:38

يعني شهوته يعني تبع رغبته وحقق يعني رغبة نفسية ولذة متعة شخصية تكون له الثواب شوف جواب الرسول العظيم. عليه الصلاة والسلام. قال له ارأيت ان وضعها في حرام هذا وامثاله في رد على من يزعم - 00:09:58

على من ينكر القياس مثل ابن حزم وجماعة الظاهريه هادا قياس قياس ان وضع في حرام يكون عليه عقاب بالمقابل اذا وضع في الحلال يكون له ثواب. في مسألة من النية تصدقون ان - 00:10:24

انا متل اي طالب علم قرأت كتب الفقه واحكام الحج واقرأتها مرات. لما جيت للمملكة هنا ما فهمت حتى بعد ذلك صاجي الان هنا في مكة اربع عشرة سنة. السنة اللي قبل اقامتها في الرياض. كل سنة اراجع احكام الحج - 00:10:41

واعد اجوبة لما يرد علي من اسئلة. في مسألة ما كنت افهمها. ما فهمتها الا قريبا انه الاحرام هو النية عند اكثر الفقهاء عند الحنفية النية والتلبية النية الاصل ولو لم ينزع ثيابه لو بقي بثيابه ولو لم يلبس هاي - 00:11:01

المناشف نواب الاحرام. الاحرام النية. طيب قلت بعملي وكانوا يسألوني ما اعرف الجواب انه هذا لما خرج من بلده من القاهرة لمكة.

طالع للحج اذا ناوي الحج شو معنى انه هالنية هاي ما اختلافها عن النية؟ نية الاحرام. بعددين الله وضحتها لي بمثال - [00:11:21](#)  
كل ما المسلم هلا يقيم الصلاة يصلى والمفروض في المسلم ان يصلى. عندما يسمع اذان الظهر ينوي ان يصلى او لا نوى الصلاة. معنى  
نوى هنا انه عزم على ان يصلى. وضع في منهجه اليومي ان يقيم هذه الصلاة - [00:11:46](#)

قبل انتهاء وقتها لكن هالنية مو معناته دخل في الصلاة عزم على العمل. اما النية اللي ينويها عندما يقول الله اكبر هذه نية الدخول  
الفعلي بالعبادة فتوضحت لي لما خرج من بلده ناوي الحج قبل ان يصل للميقات لو رجع. واحد ناوي الحج حجة النفل ورجع -

[00:12:06](#)

معلشي عند من يرى بان الابتداء بالنفل يعني آآ اظن الشافعية والحنابلة لا يجibون على من شرع في نفي ان يتم الاصل ما هو واجب  
عليه. الحنفية والمالكية اوجبوا واستدلوا بقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم. مو هذا الموضوع. واحد قبل - [00:12:31](#)

ان يصل بطل ورجع قبل ان يحرم معلش هادا. ما عليه شيء. ما دخل دخول الفعلي بالصلاه خدوا بالحج لكن عندما ينوي الاحرام نوى  
الدخول الفعلي بالحج مثل الصلاة هلا نوى ان يصل - [00:12:52](#)

بعد ان نوى ان يصل بابل الوقت كلم واحدا او يعني خرج منه شيء. هل هذا آآ فسدت صلاته؟ لأن. لكن بعد ان ينوي الدخول في الصلاة  
اذا تكلم فسدت الصلاة. فالحاصل احكام النية كثيرة. انتم يعني تابعوا البحث فيها - [00:13:14](#) - [00:13:37](#)

وانتبهوا اليها وسلام عليكم ورحمة - [00:13:37](#)